Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال البيهقى: وهذا إنما يصح على أن الله يَرُدُّ على الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أرواحهم فهم أحياء عند ربهم كالشهداء بل [هم] أولى فإذا نفخ فى الصور النفخة الأولى صعقوا فيمن صعق ثم لا يكون ذلك موتاً فى حقهم بجميع معانيه إلا فى ذهاب الاستشعار(٦٨) فى تلك الحالة، ويقال إن الشهداء ممن استثنى الله بقوله ﴿**إلا من شاء الله**﴾(٦٩).

قال: روينا فى ذلك خبراً مرفوعاً وهو حديث أوس بن أوس -رضى الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-:

«**أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا على من الصلاة فيه وإن صلاتكم معروضة علىّ، قالوا: وكيف تعرض عليك، وقد أرمت -أى يقولون: بليت- فقال: إن الله تعالى حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء**»(٧٠).

أخرجه أبو داود وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه والحاكم، وذكر البيهقى له شواهد منها أن رسول الله -ﷺ- قال:

«**إن لله ملائكة سياحين يبلغونى عن أمتى السلام**»(٧١).

ومنها ما رواه أبو الدرداء -رضى الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-:

«**أكثروا الصلاة علىّ يوم الجمعة فإنه مشهود تشهده الملائكة، وإنّ أحداً لن يصلى**

٦٨- كان فى الأصل (إلا فى ذهاب الاستنشار) وهو تحريف واضح.

٦٩- سورة الزمر /٦٨- وقد ذكر ابن كثير فى تفسيره (٦٨/٤) حديثاً رواه أبو يعلى الموصلى فى مسنده أن المستثنين فى قوله تعالى: ﴿إلا من شاء الله﴾ هم الشهداء وذكر ابن كثير أن فى إسناد الحديث راوٍ مجهول.

٧٠- **حديث صحيح** رواه أبو داود (١٠٤٧)، والنسائى (٩١/٣)، وابن ماجه (١٦٣٦)، وأحمد (٨/٤) من حديث أوس بن أوس الثقفى -رضى الله عنه- مرفوعاً وانظر لمزيد من الإفادة كتاب الصارم المنكى لابن عبدالهادى رحمه الله تعالى من (ص ٢٧١) وحتى نهاية البحث.

٧١- **حديث صحيح** رواه أحمد (٣٨٧/١ و٤٤١ و٤٥٢)، والنسائى (٤٣/٣) وغيرهما من حديث ابن مسعود -رضى الله عنه- مرفوعاً ٧٢.